

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وفاة الحوامل بسبب غياب أطباء التوليد والمولدرات في مستشفى جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مستشفى جرسيف في الوقت الراهن بدون أطباء النساء والتوليد، إضافة إلى وجود ثلاث مولدات في رخص مختلفة، مما ساهم في عودة شبح وفاة النساء الحوامل للواجهة.

وحيث مرة أخرى توفيت زوال يوم الإثنين 10 يونيو 2024 سيدة حامل، بقسم الولادة بمستشفى جرسيف، الأمر الذي دفع بالأطر الصحية إلى الاحتجاج أمام بابہ الرئيسي. وحيث في هذا الصدد، كتب أحد الإعلاميين، أن "سيدة حامل تبلغ من العمر 37 سنة (1987) وتنحدر من جماعة لمريجة إقليم جرسيف، لفظت أنفاسها الأخيرة داخل المستشفى (الإقليمي) متأثرة بمضاعفات صحية نجمت عن فقدانها لجنينها بمنزل زوجيتها، ونتيجة غياب الطبيب (الوحيد) المختص بقسم الولادة بالمستشفى نفسه و الذي يوجد حالياً في عطلة...". وحيث أضاف ذات المصدر، أن الأطر الصحية نظمت وقفة احتجاجية بعد وفاة المرأة بالمستشفى المذكور، للمطالبة بمحاسبة المتورطين في وفاتها، وتركت وراءها زوجها وطفل في الثالثة من عمره.

وحيث يندد الجميع بالخصائص الكبير في الموارد البشرية بقسم التوليد والنساء، محملين المسؤولية لوزارتكم جراء التدهور الكبير الذي يعرفه المستشفى الإقليمي. وحيث أعادت هذه الحالة التي خلفت استياء عارماً في المدينة، إلى الواجهة، مشاكل الصحة بالمستشفى المذكور، بسبب غياب التجهيزات الطبية والبيوطبية، إضافة إلى انعدام الأطباء الاختصاصيين، الذين يرفض أغلبهم الالتحاق بهذه المدينة للعمل، وحتى بعض الأطباء المعيّنين للعمل بهذا المستشفى، يشتغلون 15 يوماً ويغيبون عن المدينة لأسابيع، ليعودوا بعد ذلك لقضاء 15 يوماً أخرى ثم يهتفون، بل منهم من يشتغل في مصحات خاصة في مدن أخرى، في الوقت الذي من المفترض أن يكون في مقر عمله بمستشفى جرسيف.

وحيث يتساءل الرأي العام المحلي بجرسيف عن سبب تهميش وزارتكم لإقليم جرسيف وعدم اعطائه الاهتمام الذي يليق بإقليم تتجاوز ساكنته ربع مليون نسمة ولا تتوفر على مستشفى (إقليمي) عصري يلبي حاجيات الساكنة.

لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هو موقف الوزارة مما يقع حالياً في مستشفى جرسيف؟
- ولماذا لا تعمل وزارتكم على توفير عدد من الأطباء والمولدرات يتماشى مع عدد النساء الحوامل الوافدات على المستشفى؟
- ولماذا لا تتفاعل وزارتكم إيجاباً مع المناطق الأقل حظاً؟
- ومتى سيتم النهوض بالقطاع الصحي في إقليم جرسيف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز